بعد أن تكفل بعملية فصل طفلين سياميين من أبناء القرية

قرية كاميرونية تشهر إسلامها تأثراً بـ «إنسانية خادم الحرمين»

١٢٠٠ مهتدٍ للإسلام .. وما زال العدد في ازدياد مع انتشار القصة الإنسانية

عرفات-واس

■ قرية آمن أهلها ، وأسلموا لله في جمهورية الكاميرون ويتجاوز عددهم ألف ومئتي شخص ، بفضل الله ، ثم بفضل إنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ال سعود - حفظه الله - التي أمطرتهم رحمته.

بعض أهالي قرية بابنكي الكاميرونية مستضافون في حج هذا العام ضمن ضيوف خادم الحرمين الشريفين وعددهم ثلاثين حاجا.

وتأتي تفاصيل قصة إسلام القرية الكاميرونية بعد عودة طفلين سياميين لقريتهما بعد ما أُجريت لهما عملية فصل توائم ناجحة في مدينة الملك عبد العزيز الطبية للحرس الوطني في الرياض عام ١٤٢٨هـ وهما في تمام الصحة والعافية.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد قام في حينه بزيارة أبوية حانية للتوأم الكاميروني ، وعلى إثر تلك الإعمال الجليلة ، دخل والدا الطفلين الإسلام ، ثم تبعهما معظم سكان هذه القرية.

والتقى مندوب وكالة الأنباء السعودية ببعض سكان قرية بابنكي المستضافين هذا العام في مقر وزارة الشؤون الإسلامية بأحد فنادق مكة المكرمة ومنهم الحجاج فنتم صالح بنلا ، وأبو بكر فرنس، وأيوب بيتر الذين تحدثوا عن إنسانية الملك عبدالله ، وعمله الصالح الذي قاد قرية بكاملها للإيمان بالله ، واعتناق الدين الإسلامي الحنيف.

وقالوا : إننا اليوم في سعادة لا توصف وحلم نراه متحققا اليوم ، حيث كان الحج لنا بمثابة المستحيل.

وأكدوا بأن في القرية الآن أكثر من ألف ومئتي مهتد للإسلام ، وما زال العدد في ازدياد يوما بعد يوم مع انتشار قصة أطفال القرية ، والأعمال الخيرية التي تقدمها المملكة لنا.

ورووا إسلام أول رجل في القرية ، وهو والد الطفلين السياميين ، ولم يكن قد أسلم بعد في القرية إلا هو ؛ ثم شيئا فشيئا بدأ العدد يزداد ، وبدأت جموع الناس تذهب إلى الدعاة أو يأتوا إليهم ويسلمون في الجملة ، وكان داعية لا يدخل بيت يدعو أهله إلا وأسلموا جميعا ، وأنابوا وأحسنوا العمل.

وأفاد الحاج أبو بكر فرنس أن المسلمين في القرية كانوا يصلون في غرفة صغيرة ، والآن أصبحت الجامع الكبير الذي بناه لهم أهل الخير في القرية يحتضنهم كل فرض.

وقال أبو بكر : لقد شرح الله صدري للإسلام، وأشكر الله على نعمته ، ولقد تعلمت الإسلام من داعية ، كما تعلمت فروضه وأركانه وواجباته ، أنا اليوم أؤدي خامس أركان الاسلام.

ونوه الضيوف بالجهود التي تقوم بها المملكة ، والأعمال الخيرية ومنها المركز الإسلامي ، والمدرسة الابتدائية ، ومستوصف ، وسكن للإمام والمؤذن ، وساحة كبيرة. ووصف الحاج "أيوب بيتر" وهو من نفس قرية بابنكي حضوره للحج هذا العام بأنها أمنية تحققت ، ونعمة سيشكرها طيلة عمره ، بأدائه للركن الخامس من أركان الإسلام. وتذكر قصة إسلامه التي جاءت بعد فترة قصيرة من وصول الأطفال السياميين ، حيث تعجب هو وأبناء قريته بهذا الحدث ، وفرحوا وأسلموا، وهم الآن ينعمون بنعمة الإسلام ويشكرون المولى عز وجل على هذه النعمة الكبيرة.

من جانبه أكد داعية القرية ، بأنها اليوم تغيرت تماما ، وأصبحت تعج بالروحانية ، والإيمان الصادق بعدما كانت القرية تضج بالتعنت والحروب والمشاكل مع جيرانها.

وقال : كان أهل القرية يكرهون الخير ، وأراد الله أن يمنحهم الإيمان فأنجبت عائلة التوأم السيامي ليكون ابتلاء لهم وليغير ما في أنفسهم، ويكونوا مسلمين مؤمنين بالله.

ا المهندس السويلم أثناء جولته مع الزميل علي الحضان في عدد من المسالخ

أطباء مختصين للكشف على الاضاحي

جاهزية المسالخ لاستقبال الاضاحي

"الرياض" في جولة ميدانية مع المهندس السويلم لتفقد جاهزية مسالخ الرياض لاستقبال ذبائح الأضاحي

٢٠٠٠ شخص مدني وعسكري لخدمة المضحين

■ أعلنت أمانة منطقة الرياض ممثلة في الإدارة العامة لصحة البيئة والإدارة العامة للأسواق والراحة والسلامة جاهزيتها لاستقبال عيد الأضحى المبارك، عبر ستة مسالخ نظامية وآخر مؤقت "اضحيتك بيدك"، والتي خصص لها خيام ضيافة واستراحة ونقل تلفزيوني بعد أن يتم تسليم الأضحية، إضافة إلى المطابخ التي سمح لها بتصريح حيث يوجد في مدينة الرياض ٣٠٠ مطبخ خصص لها ١٠٠ فرقة طبية بيطرية بتوجيه من الأمير الدكتور عبد العزيز بن محمد بن عياف أمين منطقة الرياض لاستقبال المضحين خلال الأربعة أيام "التشريق" لذبح اضحياتهم.

"الرياض" رافقت صباح أمس المهندس محمد بن عبد الله السويلم نائب المدير العام للإدارة العامة لصحة البيئة في أمانة منطقة الرياض يرافقه الدكتور فلاح الدوسري مساعد المدير العام للجودة والتطوير في إدارة صحة البيئة في أمانة منطقة

متابعة - علي الحضان

الرياض حيث تجولت على تجهيزات المسالخ الستة والمسلخ المؤقت أضحيتك بيدك، والذي أكد على توجيهات أمين الرياض نحو تمكين المواطن والمقيم من ذبح أضحيته في المواقع القريبة من مسكنه، مشيرا أن المسالخ ستباشر عملها من بعد صلاة العيد وتستمر حتى المساء، ولمدة أربعة أيام ، مشيرا إلى أنه تم تخصيص أكثر من ٢٠٠٠ شخص من إدارات أمانة الرياض المختلفة والجهات الأمنية ومشغلي المسالخ سيكونون في خدمة المواطن والمقيم.

وأكد المهندس السويلم على الدعم الذي وجده البرنامج الموسمي من سمو أمين الرياض والذي أكد على توفير البدائل والخيارات سواء لشراء الأضحية عبر المواقع المؤقتة في مدينة الرياض وعددها ١٥ موقعا، وكذلك المسالخ النظامية واذبح اضحيتك بنفسك، بالإضافة إلى المطابخ المصرح لها بالذبح خلال الثلاثة أيام الأولى من العيد، مضيفا أنه تم تخصيص مسارات في جميع المسالخ، تسير فيها السيارات ويتم تحصيل مبلغ الذبح والمحدد بـ ٣٠ ريالا، وإنزال الأضحية والشخص في سيارته حيث خصص عمالة للتنزيل وتوجيهها عبر مسارات ملونة إلى داخل المسلخ، بعدها يقف المواطن أو المقيم في المواقف المجاورة للمسلخ ومن ثم التوجه إلى خيمة الضيافة المجهزة بالخدمات وشاشات تعرض عملية الذبح داخل المسلخ، وعند انتهاء الذبح هناك منطقة مخصصة لاستلام الذبيحة داخل كيس وكرتون لتحميلها في السيارة، مؤملا من الجميع الالتزام بالتعليمات ومسارات الدخول ووقوف السيارات والتعاون مع رجال الأمن والمرور لتحقيق الهدف المنشود للجميع وهو خدمتهم، وأن يستمتعوا بعيد الأضحى المبارك والاستفادة من الخدمات التي وفرتها أمانة الرياض لهم.

حركة نشطة شهدها مسلخ سوق الشمال في حي المروج، فيما المتوقع أن يشهد ذورته هذا اليوم

إدارة سوق العزيزية ترصد خروفاً مريضاً وتعيد قيمته لصاحبه

الرياض - علي الحضان

■ أعادت إدارة سوق العزيزية للأغنام - جنوب الرياض، أكبر أسواق الرياض، القيمة التي دفعها أحد المواطنين لشراء أضحيته، بعدما رصدت إدارة السوق الخروف مريضا، فيما تم التحفظ على الخروف، حيث أكدت إدارة السوق حرصها على تأمين أغنام سليمة، مشيرين إلى أهمية الذبح في المسالخ النظامية والتي تخضع لإشراف بيطري يمكنه من كشف الذبيحة والتعرف عليها، حيث إنه في حال كانت الأضحية أو الذبيحة مريضة فإنه يمكن إعادتها إلى البائع واستبدالها أو إعادة المبلغ.

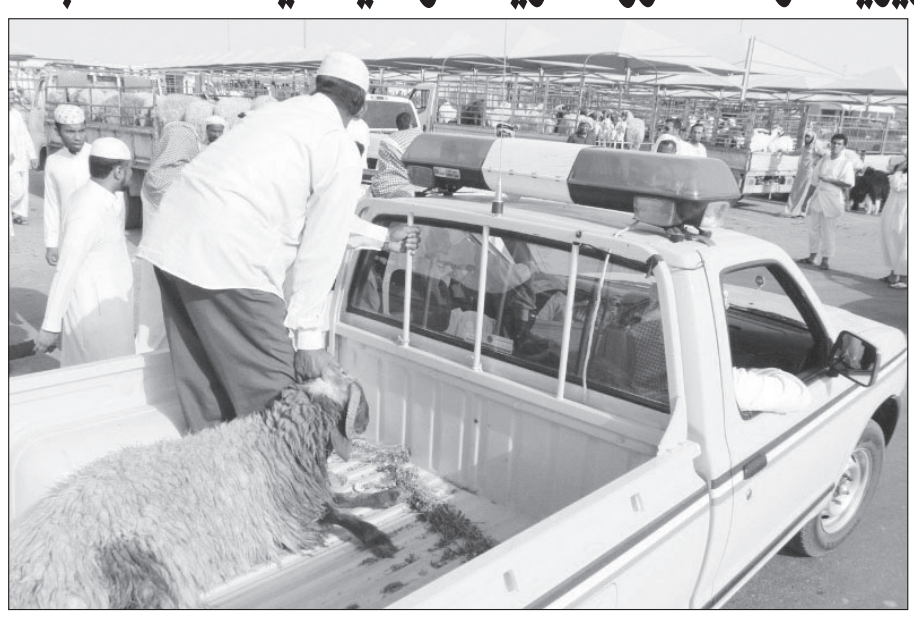
الخروف في سيارة إدارة السوق للتحفظ عليه

معمول العيد

الحلويات حاضرة

وجبة اللحم من مميزات العيد

مظاهر العيد في المدينة المنورة .. بعضها اندثر .. والأخرى يحاول الآباء المحافظة عليها

المدينة المنورة-فايزة ناصر

■ العيد في المدينة المنورة له طابع خاص ونكهة مميزة تعبق بالروحانية وتختزل في الذاكرة الماضي الجميل ، ففي يوم العيد يخرج الناس إلى أداء الصلاة في الحرم النبوي الشريف، وبعد الانتهاء من الصلاة ينتشر الأطفال بملابس العيد الجميلة في الساحة الخارجية للحرم، فرحين سعداء بالعيد، ويقوم الكبار بمعايدة الأقارب والجيران ويتبادلون الزيارات فيما بينهم،أما الأطفال فيخرجون للمعايدة ، فيتجولون بين بيوت الحارة، تغمرهم الفرحة البالغة بالعيد، وفرحين بما يحصلون عليه من عيديات وحلويات،وقديما تنصب في العيد بالمدينة المنورة مراجيح يلعب بها الصغار، وعلى الرغم أنها بدائية ، إلا أنها لاتوجد إلا في مناسبات العيد، كما تميز المطبخ المدني ببعض الأكلات الشعبية والحلويات المدنية التي ارتبطت بالعيد، ماجعل لعيد المدينة المنورة نكهة خاصة وفرحة كبيرة ، إلا أن تغير الحياة والتطور وسطوة التكنولوجيا وتغلغلها في كل شيء في حياتنا جعل كل ذلك يصبح من الماضي ، هذا ما أجمعت عليه مجموعة من السيدات في حديثهن عن مظاهر العيد في مقارنة بين العيد أيام زمان وعن العيد الآن.

آمنة عبد الصمد عطاالله/ سيدة أعمال تبلغ ٥٠ سنة تقول في العيد يقوم أهلنا بخياطة ملابس جديدة لنا وكنا نشعر بالفرحة بهذه الملابس والسيدات يقمن بتنظيف البيت قبل العيد بأسبوع ثم بعد ذلك تبدأ مراسم العيد بصيام يوم عرفة والإفطار في الحرم النبوي ويقوم الجد بذبح ذبيحة يوم الوقفة ويقومون بطبخ طبخات معينة منها الشربة للفطور والسلات والأرز للعشاء ونفطر ونصلي المغرب والعشاء في الحرم ونذهب لبيت الجد وكل عوائل المدينة يجتمعون في بيت الجد الكبير سواء الجد للأم أو الجد للأب ، بعد ذلك يأتي يوم العيد فيذهب الرجال والنساء لصلاة المشهد متبخرين متعطرين نصلي صلاة المشهد نخرج من الصلاة يعايد بعضنا البعض ونسلم على بعض بمودة بعد الخروج من الحرم نذهب لبيت الجد الكبير نقوم بالشوي وتحضير السلات والطحينة ويكون هذا هو الفطور يوم العيد بعد ذلك نتوجه لبيت أحد الأقارب يكون لديه الغداء يوم العيد ، بعد الغداء نتوجه لأحد الأقارب يكون لديه العشاء ، هكذا فتكون جميع البيوت عامرة ومفتوحة للجميع بدون استثناء، حتى عند موت الجد يقوم ابنه الأكبر بجمع العائلة في منزله أسوة بوالده ليصبح كبير العائلة لكن مع تغير الحياة اصبح التفكك الأسري واضحا، فالبعض يسافر ولايهتم باجتماع العائلة والآخر مرتبط بالتزامات فيكتفي بتوزيع العيدية وبأخذالثلث المخصص لهم من العيدية دون اجتماع أو معايدة ، اتمنى تعود هذه التقاليد ببساطتها مرة أخرى،بالنسبة لي بعد وفاة والدتي فضلية محمد حسن الأنصاري -رحمها الله- شقيقة ناجي الأنصاري الكاتب والمؤلف المعروف أصبحنا نجتمع في بيت خالي سنويا في العيد .

ناجية زين: تقول العيد فرحة كبيرة جدا لكل أفراد الأسرة ، ولعيد الأضحى المبارك نكهة خاصة وطقوس وعادات جميلة في المدينة المنورة ، فكان الأهل يجتمعون ليلة وقفة عرفة في مزرعة الوالد ونقوم بالإفطار فيها وفي اليوم الثاني وهو أول أيام العيد بعد صلاة العيد مباشرة نقوم بالذبح وتوزيع اللحم للجيران والأصدقاء وبعد الظهر نستقبل الأقارب ويكون الجميع في فرح وسرور مع أطفالهم ويكون هذا الوضع مستمرا أربعة أيام العيد ، هذا الشيء موجود إلى الآن ومازلنا نحافظ على هذه العادات الجميلة .

أما أمل حمزة-معلمة- لها رأي آخر فهي ترى أن كل شيء تغير ولم يصبح كما كان قديما، لم يكن للعيد بهجتة السابقة فتقول : اجتماعات العائلة لم تعد كثيرة فالسواد الأعظم لايحبذ الخروج في الصباح ويفضلون الخروج في الليل ليس كما كان في السنوات السابقة فيقوم الأب بذبح الأضحية في الصباح والأهل كلهم نائمون وينتظر إلى الليل ، ولو كانت هناك اجتماعات عائلية فهي تفتقر للحميمية والترابط المودة وأصبح التفاخر هو السائد فيما بينهم، من الأفضل ومن يستطيع أن يولم وليمة العيد ببذخ أكثر من الآخر حتى الاجتماعات في المزارع أصبحت قليلة إن لم تكن نادرة واذا تمت هذه الاجتماعات تقتصر على كبار السن فقط بدون مودة كانت بساطة وحبا والآن تفاخر من الأحسن والأفضل كنا نجتمع أحلى اجتماع لكن عند وفاة جدتي تفرقنا وأصبح كل شخص يجتمع مع أولاده فقط دون باقي أفراد العائلة

أكدت أم فهد موظفة : بأن مظاهر العيد التي عاشتها منذ الصغر بعضها اندثر والأخرى لا زالت بعض العوائل تجاهد للحفاظ عليها ، افتقدنا الزيارات العائلية للأجداد والأعمام بعد الخروج من صلاة العيد مباشرة ، والتي بدأت تتلاشى بسبب الأتيكيت وتغير أسلوب الحياة الحديثة كما أننا افتقدنا الأكلات الشعبية التي كانت تقدم في العيد كالمشبك والمعمول والمقلقل والسلات التي استبدلت بالشوكولاتة والحلويات الشرقية والبوفيهات .

مراقبة وتنظيم دخول الماشية للمشاعر المقدسة

أمانة مكة: مواقع الذبح جاهزة ليوم النحر

مكة المكرمة - خالد عبدالله

■ تبدأ المجازر ووحدات الذبح في المشاعر المقدسة صباح اليوم في استقبال الطلبات المتزايدة لحجاج بيت الله الحرام على لحوم الهدي والأضاحي ووسط استعدادات متكاملة خلال أيام عيد الأضحى المبارك.

وكانت أمانة العاصمة المقدسة قد هيأت منذ وقت مبكر خمس وحدات للذبح في منطقة المعيصم تبلغ الطاقة الاستيعابية لها أكثر من (٦٥٠,٠٠٠) رأس من الأغنام والجمال والأبقار وهي مجهزة بأحدث ما توصلت إليه المسالخ والمجازر من الأجهزة والآليات التكنولوجية الحديثة.

أوضح ذلك أمين العاصمة المقدسة أسامة البار وقال أن الأمانة حريصة على توفير أداء هذه الشعيرة بطرق صحية وميسرة للحجاج وإبعاد كل ما يمكن أن يتسبب في التلوث البيئي أو الأمراض من جراء الذبح العشوائي ، وأشار الى ان الأمانة قد أوجدت (٥٧) نقطة تفتيش على مداخل المشاعر المقدسة لمنع تسرب المواشي للمنطقة وحجز المتسرب منها بالأحواش المخصصة لذلك وتطبيق التعليمات بحق المخالفين، وقد تم توزيع هذه النقاط جغرافيا بحيث تغطي جميع المناطق، حيث تم وضع (١٢) مركزا بالجهة الشرقية من منى (جسر الملك فيصل) و(٦) مراكز بالجهة الجنوبية (العزيزية) و(٥) مراكز بالجهة الغربية (بعد جمرة العقبة) و(٦) مراكز بالجهة الشمالية (منطقة الغسالة) و(٨) فرق لمناطق الرعي بالمريخية و(١٠) فرق للطريق المؤدي إلى مسلخ العسيلة و(٦) بوادي محسر و(٤) بجبل شيبه ، وقد تم دعم هذه المراكز بحوالي (٦٠٠) من أفراد الأمن العام وإدارة المجاهدين، للقيام بمراقبة وتنظيم دخول المواشي لوحدات الذبح ومنع المتسرب منها وحجزه في الأحواش المخصصة.

أطباء بيطريون للكشف عن الذبائح